[161] رفع رأسه إليه فقال: قد جعلت لك ثلاثا فإن قدرت عليه بعد ثلاثة قتلته، فلما أدبر قال رسول ا: اللهم العن المغيرة بن أبي العاص، والعن من يؤويه، والعن من يحمل، والعن من يطعمه، والعن من يسقيه، والعن من يجهزه، والعن من يعطيه سقاء أو حذاء أو رشاء أو وعاء وهو يعدهن بيمينه، وانطلق به عثمان فآواه وأطعمه وسقاه وحمله وجهزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي (صلى ا عليه وآله) من يفعله به، ثم أخرجه في اليوم الرابع يسوقه، فلم يخرج من أبيات المدينة حتى أعطب ا راحلته، ونقب حذاه، ودميت (1) قدماه، فاستعان بيده وركبته (2) وأثقله جهازه حتى وجربه (3) فأتى سمرة (4) فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أبهره (5) فأتى رسول ا (صلى ا عليه وآله) الوحي فأخبره بذلك فدعا عليا (عليه السلام) فقال: خذ سيفك فانطلق أنت وعمار وثالث (6) لهم فإن المغيرة بن أبي العاص (7) تحت شجرة كذا وكذا فأتاه علي (عليه السلام) فقتله، فضرب عثمان بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقال: أنت أخبرت أباك بمكانه، فبعثت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) تشكو ما لقيت، فأرسل إليها رسول ا (صلى ا عليه وآله) اقني حياءك فما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها، فارسلت إليه مرات (8) كل ذلك يقول لها ذلك، فلما كان في الرابعة دعا عليا (عليه السلام) وقال: خذ سيفك واشتمل عليه، ثم ائت بنت ابن عمك فخذ بيدها، فإن حال بينك وبينها (9) فاحطمه بالسيف، وأقبل رسول ا (صلى ا عليه وآله) كالواله من منزله إلى دار عثمان، فأخرج علي (عليه السلام) ابنة رسول ا (صلى ا عليه وآله) فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء، واستعبر

---

(1) درمت خ ل. أقول: هكذا في نسخة المصنف ولعله مصحف رمت كما في المصدر. (2) بيديه وركبتيه خ ل. (3) حسر خ ل وجس به خ ل. أقول: يوجد الاخير في المصدر. (4) شجرة خ ل. (5) في المصدر: ما ابهره ذلك. (6) وثالث لهما خ ل. (7) في المصدر: فأت المغيرة بن ابى العاص تحت سمرة " شجره خ ل " كذا وكذا. (8) مرارا خ ل. (9) في المصدر: فان حال بينك وبينها أحد.